

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عبد القادر

فنون الخبائر

جريدة الصراط المستقيم

ن. ب. - ٢٨٥ يافا



جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يقام مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٨ آذار سنة ١٣٢٨

الثلاثاء

٩ محرم سنة ١٣٥٧

الجديدان

ليس الجديدان هما ما يفهمه الادباء من لغتهما هذه التي اتخذناها عنوانا لها الليل والنهار وانما هما العام الجديد والندوب الجديد ولئن كانت عادة الناس بان يفرحوا بالجديد من كل شيء ويعدوا السنة في الجدة قائل (كل جديد لذة) فقد علمتنا التجارب بان لا نفرح بجديد ولا نلتذ بحديث.

فاما في الندوبين الذين تعاقبوا على فلسطين منذ الاحتلال فقد كنا نأمل في كل مندوب جديد ان يأتينا بسياسة جديدة يكون لنا فيها فرج وخرج ونجاة وخلاص فكان لأول قدمه وفي يده جدته يشغل بالدرس والاستطلاع والتجول في البلاد فاذا فرغ من ذلك صار قديما ومضي على السياسة القديمة ولم يبدل فيها شيئا فثبت لنا بذلك ان لا هجرة بتجديد الندوبين وان كل مندوب فاقما يأتي ليشتغل منصبه قد مله من تقدمه وزهد فيه من سبقه وقد افضت به هذه الزوية اية وليس بجديده يقصد به تجديد السياسة القديمة وتحويل الحالة الذميمة المكروهة ولعل الانكليز اكثر الامم حمودا على الحال القديمة اذ رأينا الوزرات التي تتجاعد في الممالك سوام تحدث غالبا سياسة جديدة لم تكن عليها سابقا بل تنافسها امامها فاذا قامت منهم وزارة فانها تنسج على غرار سابقتها ولا تتعرف عن سبيل من تقدمها الا في التادر وفي

الامر اليسير حتى تتكون هذه الوزارة قبل تبوئها المناصب على رأى يخالف للوزارة التي سبقتها في السياسة فاذا صارت الى الوزارة تركت رأيا وتقلدت السياسة الرسومة

فلذلك لا تراثا من يكثر لما يقال من عزم وزير المستعمرات على الاستقالة والندوبون الذين يرسلون الى البلاد التي تكون تحت انتداب بريطانيا او اشرافها لا يقدرون ان احصهم الا مقيدون بالسياسة المتبعة وغير عاز لهم ان يستأقروا سياسة تنافس السياسة القديمة فاذا رأى المندوب بعد الدرس والاعتبار رأيا فليس له ان يرضيه الا باذن وزارة المستعمرات واما في الاعوام فقد رأينا العام يتلو العام منذ عهدنا بالانكليز قائل رأينا عاما جديدا جاء بامر جديد فيه تغيير لما نكره وازاحة لما نشكو حتى لنكاد نقول ليس من عام الا اسوأ من الذي قبله ونحن لا نريد ان نعلن في التشاؤم فليس التشاؤم من اصله لنا بحق وانما نريد اننا نمدح انفسنا اذا خلقنا املا على مجرد تجديد مندوب او حدوث عام وانما علينا الا نياس من الله عز وجل فهو الذي يبدع تغيير الامور وتبديل الاحوال وقد يأتي بالفرج من حيث لا نحتسب ولرب ضائقة يضيق بها الفتى ذروها وعند الله منها المخرج وبعد فانه من الطرافة ان يقدم مندوب جديد في مطلع سنة هجرية جديدة وهذه الطرافة من شأنها ان تؤنس

بحث ديني

الهجرة بدء عز الاسلام

وهذا من عجائب الاسلام فان الهجرة التي هي اخراج من الوطن وتغييره عن الامل والممكن انما هي اثر ضعف وعجز وقلة منعة اذ من وجد في بلده ووطنه عزاً ومنعة وقوة ونصرة لا يكون باحد قوة على ازمجه من بلده وتغييره عن وطنه وهذا ظاهر في النبي ﷺ وصحبه الذين هاجروا من مكة الى المدينة فانهم لم يهجروا مكة الا لانهم لم يكن لهم منعة وقوة ترد بأس المعركين منهم وتغييرهم اذا هم فأن تكون هجرتهم التي هي اثر ضعفهم وقلة منعتهم بدء الاسلام واعلاء كلمة الله فذلك من عجائب المعجائب ومن تصديق قول الله عز وجل (والعاقبة للمتقين)

وعجيبه اخرى في هذه الهجرة وهو ان يبلغ بهم حب الحق والتمسك بدين جديد لا عهد لهم به حد ان يؤثروا ذلك على البلد والاهل والولد بل على النفس والحياة فكثير منهم هذب احد العذاب ورأى الهلاك منه فاب قوسين او ادنى ليرك دينه فكان يؤثر الموت في سبيل هذا الدين على الحياة وامان حال ينشدها انفسه بعضهم بلصان مقاله

ولمت الى حين اقتل مسلما على اي جنب كان في القمصرى

وهذه منزلة الحق في النفوس الكريمة ومغرس الدين في التربة الوكية وكذلك الايمان اذا خالطت بغاشته القلوب كما روى عن قيسر الروم انه قال كذلك حينما سمع من ابي سفيان انه لا يترك دين محمد من يدخله سخطه له بالتقارب اشبه بما يشغل الى النفوس من اجتماع عبيدين في يوم واحد لقريتين مختلفتين والمتناول لا بد ان يرجع الى التعلق بالامل ولو بمثل خيوط العناكب والامل ضرب من التفسير يخفف الله به ضنطة الكروب على عباده اعزل النفس بالامل اوقبها ما ضيق العيش لولا فحة الامل

وانها لنفوس باية كريمة فلك النفوس التي آثرت الغربة ومفارقة الامل والولد على اقل والهوان وعدم التمكن من اقامة الحق والخير بالمبدأ

وانه لمبدأ سام في الاسلام الا يجعل لاهله وطنا غير الوطن الذي يرضى ويستطيع ان يقيم دينه لاساطان عليه لغير الاسلام والدين هاجروا من مكة ما ظفروا لغيرهم في الدنيا حسنة ومن يهاجر في سبيل الله يهاجر في الارض من الهلاك كثير اوسع. ان الذين يهاجرون في الملائكة طائفي انفسهم قالوا فليم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم يمكن ارض الله واسعة فهاجروا فيها فذلك ما واهم جهنم وساءت مصيرها

ونحن نرى كثيرا من الناس في هذه الايام لا يحبون ان يتحملوا في سبيل الحق والمبدأ ايضر هناك بل يصرفهم عن الحق والمبدأ ادنى رغبة بل منهم من يبيع الحق بغيره فمن سوى ان يبال رضا محله كما ان منهم من يتحمل اصناف القتل والهوان في سبيل منصب حقير صغير فابن اولئك المملوك الذين هجروا اوطانهم واستأثروا بالقتل في سبيل اعلاء كلمة الحق وفراراً من القتل والهوان عن هؤلاء الذين وضفائهم سابقا وابن الثريا من الثرى

قام بمبدأ الهجرة على هذه التواضع التي اشرنا اليها فان ﷺ لما بعث في مكة رسولاً عليه ان يبلغ رسالات ربه ويدعو اليها ويقيم دينه ليست يضم سنين في مكة يصدم بامر ربه ويدعو الى دينه فلم يكن يلتقي من اهل مكة غير العناد والاذي والاستخفاف والهزة والمخزية كما كانت يلتقي الرسل قبله ولم يستجب اليه غير قليل من الصديقين غير انه كان يجد من روجه خديجة اذا جاد اليها الترويج والترفيع واتدعيم والتثبيت وهذا بين للفضل المرأة الصالحة ومقامها في الحج (البقية على الصفحة الثامنة)

المفاوضات بين إيطاليا وبريطانيا

لمرء الصراط السياسي

ان يكون لها قدم في قناة السويس او ان تنفذ منطقة حياض تبعد عنها الحاميات الانكليزية والمصرية او ملهاكل ذلك وستأمن المفاوضات على طلب تحديد الحاميات الايطالية في طرابلس الغرب والساحل الذي بيد ايطاليا من البحر الابيض المتوسط

ويقوم من ذلك كله عقبات عظيمة قد لا تذلل وقد لا تغلب عليها المحادثات لان الحذر والخوف والنظر للمستقبل البعيد هي الاصل فيما يدور بين الدول من مفاوضات ومساومات اما نحن الامة والتمتع والتسليم فلا حظ لها في ذلك واذا كان الامر كذلك فنحن الصعب جدا الوصول الى الاتفاق على مصالح متضاربة تتجاذبها انظار مختلفة شديدة الحذر والخوف مما قد يقع في مدى مائة عام على الاقل هذا وقبل ان يفرع في المفاوضات رأينا عقبة تلوح في طريقها وهي ترجم الى عدم التدخل في الحرب الاسبانية فان ايطاليا قد طلبت اغلاق الحدود بين فرنسا واسبانيا لمنع تسرب المدحورين والتمتعين الى اسبانيا الجمهورية وقيل ان فرنسا تأبى ذلك لان الامدادات ما تزال ترد من ألمانيا وايطاليا الى الاسبانيين الوطنيين

فاذا كانت هذه المسألة وهي على المادى تنهض عقبة في الطريق فكيف ما يكون في الصلب والصميم كما يقولون

انه على الرغم من ان الحكومة البريطانية قد ضمت بوزيرين كبيرين من وزرائها وتعرضت بذلك لمخطط انصار سياسة هذين الوزيرين - الكثير في مجلس النواب وفي الشعب البريطاني - فاننا كما قلنا سابقا لانحيز بفس هذه المفاوضات تنتهي الى اتفاق وتعاضف واذا انتهت الى ذلك فلا يكون بمرحه والسبب في ذلك ظاهرنا اليه في القال الماضي من تعاضف مصالح الدولتين وتجاوزها وتجاوزها فان ايطاليا وقد أصبحت صاحبة امبراطورية الجبهة تريد ان يكون لها قسط وافر من السيطرة على البحر الاحمر وهذا يعني ان تسلطها بريطانيا باخذ قواعد حرية واقامة حاميات في الشهور وبريطانيا تحمي من هذا على ما يريدها وتحت حايثها وعلى اقطار اخرى في استيلاء ايطاليا عليها تمكين لها ومزيد قوة كما انها تخاف من تمسك ايطاليا على ساحل البحر الاحمر على طريق الهند

وقد يقال وكيف تحمي بريطانيا عدوان ايطاليا اذا اخذت عليها ميثاقا لا تمتددي ولا تتجاوز ما لها اليوم فيكذلك لقد أصبح معروفا عند الدول بان اليهود والمواثيق لا تقف في وجه القوة فاذا آمنت ايطاليا في نفسها قوة على التوطين على فريسة فليس يرددها عهد ولا ميثاق وقديما قيل (والدنيا لمن غلبا) وانظر الى بوار ما نقوله من طلب ايطاليا

خطبتان سلفيتان

للملك السلفي عبد العزيز السعودى

ما جاء به محمد ﷺ ومن الناس من يقول آتينا به ولصكهم يسبون اهل بيته ويسبون امرؤ عثمان واصحابه وكيف ذلك وقد قال ﷺ عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي . ولا نستطيع ان نفعل ذلك الا باتباع سنة رسول الله والسلف الصالح من الذين هاجروا مع النبي وجاهدوا في سبيل الله ، فكل انسان لا يحب الله وكتابه ورسوله فهو ضال والسلك في هذا يطول وانا است بسالم ولكن الحق برهان والحق غني عليه هو طريق السلف ونحن لانكفر احدا الا من كفره الله ورسوله وليس لنا مذهب سوى مذهب السلف الصالح ولا نزيد بعض المذاهب على بعضها

فاوجه حجة والعاقبة ومالك وابن حنبل ائمتنا ومن وجدنا الحديث الصحيح معه اتبعناه فان لم يكن هناك نص وانما هو الاجتهاد في القروع فتتبع اجتهاد احمد بن حنبل والاصل كتاب الله وسنة رسوله لافضل

جرت عادة الملك السعودي ان يخاطب في واود بيت الله الحرام ممن يدعوهم من انطاسة الى ما دأب وهذه سنة الامراء في العهد الصالح وقد غلب خطبتين في ما دأب بين جملة بين الدين والدنيا وقد اقتطعنا منهما ما يلي :

يقول بعض الضالين ان القرآن مثل الآخرة قد عصره العلماء فلم يبقوا منه شيئا والخليفة ان القرآن قدوة الناس الى يوم القيامة وهو يفتح حافظه في ذلك اليوم المميز

غير المنضوب عليهم ولا الضالين : من كان من تنادى هذه الامة وكذب على الله ورسوله وغير ما جاء به الرسول فهو مفضوب عليه وقد قال النبي ﷺ اخوف ما يخافه على هذه الامة الخوارج عليها من الذين تركوا الحكم وفسروا المتفاهة وبهذا ضلوا ، فيجب ان نؤمن بكتاب الله ونؤمن بمتنابه ونؤمن

احدا على احد ولا كبيرا على صغير ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى ، وهل يقبل العقل ان هناك من هو اعرف من محمد ﷺ وان هناك قبيلة اعز من قبيلة جد (س) وهو قريش ، ولكن النسب لا ينفي عن الانسان شيئا ولولا ذلك ما عثر سليمان القارسي وبلال ومالك ابو جهل وابو لهب . والفضيلة في الدين والرجال والعز بالله لا بالحسب ولا بالنسب كما تقدم القول ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، والتقى ليس بمجرد السجود ولكن بالترقة بين الحق والباطل فالانسان منكم حين يدخل السوق لمعترى متاعه كيف يفرق ويميز بين الطيب والخبيث فاذا كان يفعل ذلك في اغراضه البسيطة فيجب ان يفعل ذلك في بدنه ونفسه ، فاذا الانسان الا جيفة قدرة تحمل المذرة في مقام محرة

ومن قال اشهد ان لا اله الا الله ، ولم يقل واشهد ان محمدا رسوله لا تقبل منه وكل انسان يدعو ولا يصلي على الرسول فهو ضال وكل من لا يرجو شفاعة جد (س) لا يدخل الجنة ومعنى طلب الشفاعة ان تقول يا رب جد شفيع فينا ورسولك محمدا ولا يقفون الا لمن ارتضى وكذا نسال الله سبحانه وتعالى ان يقم فينا رسولك الكريم .

يقولون التمدن والحرية ، وهل هناك تمدن اعظم مما ورد في كتاب الله من اتباع كل خير وتجنب كل شر ، وهل هناك حرية اكثر من قوله ﷺ (لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى)

ويجب على الناس ان يمتصوا بحبل الله واحتصوا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، ولا اعتصام بالله من صالح النفوس وبه يحصل الامن والاطمئنان على النفس والمال وهو الحصن الحصين للاسلام والفرق فيه الخذلان والفتاق

فاذا عرفنا ان الفضيلة في اتباع القرآن وما جاء به محمد (س) وان الله من علينا بشفاعة نبيه وجب علينا ان نعترف بعروبتنا لاننا مسلمون قبل كل شيء وحقيقة العروبة لا ننساها مهما تطورت الدنيا وتزخرت ، وابن آدم هو بفر على كل حال ولولا حب الدنيا ما حرم الذنوب وكل عمل مقدر على الانسان ان يعمل ولكن ليس معنى ذلك ان يعمل كل ما يقع منه على التقدير بل يرجع الى ربه بالتوبة

ويجب على الانسان ان ينظر في نفسه ويختبرها فان وجد نفسه من الذين من الله عليهم بالدين والايمان وحفظ العرف فليحذر الله ليزده ، وان رأى خلافا في دينه او وطنه او شعبه او بلده فليبحث عن الاسباب ويتبينها فان لكل شيء سببا والتكاسل والانتكاس لا يتبعان فهذه القرينة امرتنا ان نركب وان نرسي وان نستعد (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل طرهبون بهعدو

الله وعدوكم) فاذا عرف الانسان حقيقة حاله يجب ان يجتهد في حلو نفسه وحسن خدمته فنحن عرب ولنا ان نفتخر بعروبتنا فان ابانا اسماعيل بن ابراهيم صلوات الله عليهما ، ولكننا قبل ان نفتخر بعروبتنا نفتخر بديننا ، نفتخر بدعوة جد (س) نفتخر بالاسلام ونحمده شعارنا بعد الاسلام نفتخر بالعبودية ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى والاسلام سوى بين المسلمين جميعا لانه هو الرابطة الحقيقية التي ربطت بين ارواحنا وهو رابطة الاخوة الثابتة التي لا انفصام لها

ان نعم الله كثيرة على هذه الامة ، منها اننا جئنا آخر الامم ، وبوم القيامة نكون اول امة ومنها ان الله سبحانه وتعالى فضلنا بشفاعة جد (س) وفضلنا بورود الخوض الذي لا يظلم شارب به فيجب ان لا تلهينا الدنيا وزخارفها من ربنا وديننا ومنها ان الله سبحانه وتعالى علمه بدين الاسلام وفيه كل الحرية وهل الحرية الا ان تكون حرا في فعلك وهل الاسلام ملك احدا واستعبد احدا وهل سمعتم ابلغ من قصة النبي جد (س) يوم اشترى له فرسا لحاجه اعرابي وقال له اني اشتريتها من قبلك فقال الرسول (س) من يشهد لي . فقال واحمدن العرب انا اشهدك ، فقال له وكيف تشهد لي انت لم تكن حاضرا قال كيف لا اشهد لك وأنا اشهد لك واسدقك وأطيعك وأصدقك فيك خبر السماء ولا أسدقك . فليتأمل الانسان فضل الرسول وتواضعه وحرية الامراء معه وهو قدوتنا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لما هو اعظم من هذه الحرية وهل سمعتم ان ملكا من الملوك يفعل هذا مع رعاياه لما أجل هذه الحرية التي تسوي بين الكبير والصغير

والحرية ان يكون الانسان حرا فيما ملكه ، ولك ان تصرف في مالك كيف تشاء الا ما حرمه عليك برك والدين لم يحرم علينا أن نلبس لباسا جميلا او نظيفا وقد طالب النبي الفسحة وقال وسم لي داري وسئل الرسول فقيل له ان أحدم يجب ان يلبس لباسا جميلا وأن يكون فمه كذلك فقال أن الله جميل يجب أن جمال الحرية في الاسلام مكفولة الا ما حرم الله فاذا عرفنا حكمة الله وحقيقة أمره عرفنا انه العدل الذي لا سوا ، وانه يثبت اليقين اعرف مخلوقاته ويجب ان تقدر قدر نعمته علينا وأن نشكره عليها حق شكره

ويجب على الانسان ان يحب دينه قبل كل شيء ثم يحب وطنه وشعبه لقد قام الناس يقدون أوروبا في القصور وفي الأخلاق والتقاليد مع أنهم ما قبلوا في شيء من هذا وأما قوم حرموا أمرهم فاذا عرفوا انهم متفرقون ومتنازلون

(البقية : الصفحة السابقة)

تداعي جبهة عصبة الأمم

لمحرر الصراط السياسي

جبهة عصبة الأمم كما لا يخفى مؤلفة من بريطانية وفرنسا وبقية الدول التي هي دون هاتين الدولتين المنضويتين الى العصبة اما الجبهة التي تقف قبالة هذه الجبهة فهي ألمانيا وإيطاليا واليابان وقد كان من امضى الاسلحة التي تحارب به العصبة خصومها قيامها في وجه الناصب وعدم اعترافها لها بحسب وكانت بريطانيا حاملة لواء الدفاع بهذا السلاح عن عصبة الأمم وكان فارسها المعلم وبطلها المشهور مسير

أيدت وكانت الجبهة المقاومة لهذه الجبهة تقول ان عصبة الأمم لا تكفل الوصول الى اي غرض من الاغراض التي انشئت لاجلها فلا هي تحمي الضعيف ولا ترد الظلم ولا توطن دماء السلم وانها كالطبل العارغ

ولم يرض على التراجع بهذه الاقوال حقيقة او ضاعها حتى رأينا بريطانيا تخطي الميدان

اول زائرين ملكيين

لديار الحجازية

أوفد الملك السعودي محمد بن عبد العزيز لحضور حفلات الترحيب واقضت المداخل الدولية للقاعة ان يوتق الانكليز عري المودة بينهم وبين الملك السعودي الذي يحلونه ويسلمون قدره فاوفدوا اليه الزائرين الملكيين وجاء الحجاز فكانا اول زائرين ملكيين من الانكليز للارض المقدسة

اما الاغراض السياسية من هذه الزيارة فليس بمستبعد ان يطالع الملك السعودي زائريه برغباته ومطالبه في العقبة وفي فلسطين ويحمل الزائران ذلك الى الحكومة الانكليزية وتذكر المؤرخ هذه الزيارة بما كان في الحروب الصليبية من تبادل الزيارات الحفية بين الامراء الايوبيين والملك ويكاردوس وامرائه

وقد اتصلت انباء الحفاوة والاكرام الذين تلقى الملك السعودي به ضيف الكرمين بالصحف الانكليزية فاخذت تتغنى بهما وتقبض في وصفها وتحدث الامن الذي مد الحكم السعودي رواقه في المملكة السعودية المتزامية الاطراف مما لا مثيل له في اوربا

ويذكر ان البرنسيس ليس قد رغبت ان تنزيا بالري العربي الاسلامي فاصدت تقايا على وجهها وثقلت بالثمن وذلك حتى لا تكون موضع استنراب اهل تلك الديار الذين لا يألون ان يروا سيدات يصفين بينهم باديات الزينة او لانها احبت ان تمتنع بهذا الزى الغريب عنها

وتلقى السلاح وتظهر استعدادها للاعتراف بالنصب للناصب والظلم للظالم بل تعارك اقطاب الجبهة للتناؤفة لعصبة الأمم في اقوالهم ومطامعهم على عصبة الأمم فلما بصرت الدول الصغيرة بذلك رأين الا يتقين مقدمات العصبة في محالة الاعتراف فمقد اقطابهم اجتماعا تدولوا فيه الاعتراف لا يطالب بالفتح الجبهة وسبقوا بذلك بريطانيا

وليس لهذا من معنى سوى تداعي جبهة عصبة الأمم وانهار بناؤها والرجوع من مناهجها الى الاتفاقات الثنائية والثلاثية والرابعة وهو ما سارت عليه الجبهة للتناؤفة لعصبة الأمم ولولا تواضع الفقير اليه تعالى كاتب هذه الاسطر لمحرر القمم السياسي في هذه الجريدة لقال انه تنبأ بهذا التداعي منذ اظهر فهو يتناسى هذا ويدهم لسيده كتاب العرق وامثاله من العقلاء الرزئين ليقولوه اذا جاءوا

داهش في بيروت

لم يخف على طاري داهش اسباب مفادته هذه البلاد الى بيروت فهو قد كان مؤاملا كل من اتصل به من التلامذة والمريدين الذين انقطعوا اليه ليأخذوا منه الفن الذي يدعي بأنه يمتلك به حجب الغيب وينفذ الى اصحاب خبايا الأيام ومن عرف بالاتصال به صاحب الفتن المصري العمراوي في القدس وقد كان هذا صاحب الفتن المصري وله اثنا عشر ورأيه ويدخل عليه منه دج جليل فلما انقطع الى داهش ترك العناية بفندقه وساءت حاله وانتهى امره ببيع فندقه وخراب دياره واتصل به السيد عبد الرحيم العريف ولا تدري ماذا يحمل دينا وماذا افق في هذا وانتهى الامر بينهما الى العقاق وتبادل التهم والمطامير في الصحف

وقد وصلت لنا قصصات من عدة صحف بيروتية كلها طعن وسب في العريف اما سبب هذا العقاق فهو ان امرأته بيت ظم ذات ثروة تملكته فداهش في فته الروحاني وقد زوج داهش ابنتها من اخته ولا يعلم الزوج داهش هذه المرأة ام لا وانما علمنا ان ثروة المرأة قد تبددت وبهتهم داهش العريف بأنه استولى على هذه المرأة

وتخلصنا من هذه القضية ذهب داهش الى بيروت وهناك اخذ يعلن عن فته ويظهر معجابه وقد شاء داهش ان يصغر صبغنا المحترمة فاستطاع الى ذلك بلال فصار الصحف تنشر عنه المدهشات غير ملطحة الى ما في ذلك من التخرير وايقاع الناس في حبال شذوذه ولا بأس بذلك فهو اعلافت

بوادر الانتخابات في مصر

ويقول انصار الوفد ان هذا كان خطة مدبرة قد بذلت الحكومة فيها مجهودا عظيما حتى تخيل الناخبين في سائر المناطق بانها فائزة فيدخلهم اليأس ويؤيدوا مرشحيها وان هذه خطة فاشلة لن تنجح ولن يكون لها الاثر المطلوب

ويشكو الوفدون شكاية ذات منزى من ان الحكومة لاشرافها على التدابير الانتخابية قد تمكنت ان تستعد للانتخاب منذ شهرين وتدير الامور في مساحتها على وفق هذه التدابير اما م فلم يتمكنوا من الاستعداد الا قبل فتح باب الانتخاب

بشرة ايام وصلوا فيها الليل بالنهار ثم مع ذلك واقفون بان العاقبة لهم

والذي يترامى للبعيد عن مصرانه ليس للوفدين في هذه المعركة من النشاط ما لانصار الحكومة ومرشحي الاحزاب وقد يكون ذلك لان السلطة في يد الحكومة فهي تقسح لانصارها المجال وتسهل طرق الفوز وتقيم العراقيل والمقبات في سبيل مرشحي خصومها

وقد اتى رئيس الوزارة منذ ايام خطبة طويلة شرح فيها نهج وزارته وما جاء فيها تأكيد الحرية للامة في الانتخاب

اخيرا انها ترمي الى الفناء جميع الاحزاب السياسية ووجوب اشتراك رجال الدين فعليا في السياسة العامة وصيرحت في مقرراتها بان الجو السياسي العالي الآن ملائم كل الملازمة لتوثيق الروابط باوسع ما يمكن بين مصر والاقطار الاسلامية العربية تحقيق الاخوة المنشودة وتمهيدا لاسترجاع الخلافة الضائعة

وقد قام امس فريق من اعضاء هذه الجمعية وانصارها بعظاهرة كبرى في شوارع القاهرة كانوا يهتفون فيها لجلالة الملك وشيخ الازهر ويرددون في هتافاتهم العبارات الآتية :

(لا دستور الا القرآن) (والاسلام دين ودولة) (لا حزية في الاسلام)

يرقب العالم العربي الانتخابات في مصر ويتطلع الى معرفة مصائرهما وما تنتهي به وذلك لانه يرى الصراع بين جيشين عظيمين ليس لديه دليل على رجحان كفة احدهما على الآخر وكل منهما غامض في التمس كلف بتعرفه وهذا بخلاف ما اذا كان المصري غير غامض كما اذا كان بين قوتين احدهما صغيرة والاخرى كبيرة فانهم لتوقعهم تغلب الكبيرة على الصغيرة يكفون من الاهتمام بالمعير والتطلع اليه واي الفريقين في مصر تغلب يكون موضع عجب واستعراب

واذا اردنا ان نساق اهتمام الناس كان لنا ان نذكر لهم بادرة من بوادر الانتخاب قد تنير المستقبل لعلنا نأخبر فقد عرفوا ذلك

وذلك انه فز بالتزكية ١٨ مرشحا ليس بينهم غير اثنين من مرشحي الوفدين فيمد هذا غصوم الوفدين من بوادر النصر العظيمة لهم ويقولون ان ابلغ ما فيه ان النحاس باشا لم يجد في الدوائر التي فاز فيها هؤلاء بالتزكية من يقبل ان يترشح على مذهبه

دار اذاعة ونشر

انشئت في مصر دار اذاعة ونشر جملت د مهمتها تنظيم العلاقات بين مصر وقد وصلنا من اشراقاتها ولها وفيها اخبار عن مصر وغيرها من الاقطار ومن اخبارها ما يأتي

جمعية كبرى لها شأنها وخطرها دوفي هذه الفترة السياسية التي تسود البلاد المصرية ظهرت على حين غرة جمعية كبيرة باسم (جمعية الاخوان المسلمين) فاذا بما تضم نحو ثلاثين الف عضو منتشرين في كافة انحاء اقطر وجلهم من طلاب المعاهد العليا والازهر الشريف وكبار الموظفين والتجار وقد اطلت هذه الجمعية في المؤتمر الذي عقدته

في خطاب المندوب الجديد

ما يزال الشغل الشاغل لأهل فلسطين من عرب ويهود تلك المشكلة العظيمة التي هي السبب في كل ما يعم فلسطين من بلاء واضطراب وشقاء وهذه المشكلة هي قضية فلسطين العامة فهم مشغولون بها مما عداها لا يتطلعون إلى معرفة مصيرها الاقتصادي ولا إلى غير ذلك من الفروع وإذا اشتأبت أفعالهم إلى سماح خطاب المندوب الجديد فاعلموا أنهم لن يسموا كلمة في قضيتهم العامة غير أن المندوب الجديد ليس في بعد ولا من شأنه أن يقول في القضية العامة شيئاً بل هو يتبع كما قال ماقرسه له حكومة جلالاته أما أن له أن يوصي بشيء في القضية العامة فذلك لا يكون إلا بعد الإذن والاطمئنان وليس الآندوبون يتكلمون في قضايا فلسطين فليدا لم يرد في خطاب المندوب شيء مما اشتأبت له الاعتناق في فلسطين ولهذا لم يكن خطابه شافياً لملتهم على أن الناس قد رضوا منه أنه لم يكن فيه ما يقضي على أمانهم على استقلالها وثباتها فلم يفهم العربي منه مثلاً أن هذا المندوب جاء مؤيداً للسياسة التي يكرهها ولم يفهم اليهودي منه أنه أن هذا المندوب جاء لتنفيذ السياسة التي يحبها وهذا ما جعل وقع خطابه غير اليم في نفس أحد

وقد أظهر المندوب في خطابه أن شيء في برنامج حكمه هو إعادة السلام إلى فلسطين وهذا له معنيان أحدهما أن يعول المندوب في وصوله إلى ذلك على القوة والبس

والثاني أن يسول في الوصول إليه على استرضاء الفريق القائم بالاضطرابات وذلك بإدخال الانس والطمانية إلى قلوبهم على مصير بلادهم ونحن نود أن يهدي الله المندوب إلى المعنى الثاني فإنه الأشبه بما وصف به الامبراطورية البريطانية من أنها (غير تواقفة إلى الفتوحات ولا تشاها عاطفة الحسد أو الرغبة في التوسع وكل ما نصير إليه هو السلام والأمن) فإن القوة وعدم الظلم في الفتوحات والتجرد من عاطفة الحسد صفات فاضلة من شأنها أن تقتز بالرحمة والحلم والرزانة واللبوة إلى الانحياز والتلطف بالضعيف والميل في قضيتهم

ونود أن يقرر الله المندوب السامي الجديد أن يجعل لعهده مغفرة يسجلها له التاريخ ويتناول ذكرها العالم وهي إعادة السلام والأمن إلى فلسطين دون الالتجاء إلى سفك الدماء والخراب في هذه الأرض المقدسة

لجنة التجزئة والتقسيم

كان أمماني المناوئ للكتابة والاعتقاد من حسن السياسة أن تسمى هذه اللجنة القادمة بلجنة تجزئة فلسطين وقسمتها لأنه ليس أشد وقفا على العرب من سماح هذه الكلمة

وقد جاءت هذه التسمية على خلاف ما يتبادر إلى أذهان العقلاء من الكتاب الأبيض الذي نشرته الحكومة منذ عهد ليس ببعيد حتى قال بعضهم لقد ظهر لنا أن ذلك الكتاب لم يكن إلا تمويهاً أما الاعتماد على حسن السياسة في

تحفظ المندوبين

المندوب السامي الذي يمين إلى فلسطين أو غير ما يكون مقيداً بسياسة الحكومة لا يجوز له أن يحدد عنها وقد يكون في ما يحدد يرى حلاً معكفة فيقرحه على حكومته في الحما أن تتوقع غير المتعظ من المندوب فيما يقوله ولا يمكن إلا أن يكون المندوب متعظاً

التعيينات في الاوقاف

لا يعلم المسلمون مصدر التعيينات التي حدثت في الاوقاف إذ هذا المصدر دائر بين المجلس الاسلامي واللجنة الثلاثية والحكومة وهم يرون تلك التعيينات غير خالية من الهوى وغير متوخية فيها الكفاية ومن يتطلب في التعيينات التي تحدث لهذا العهد أن تكون خالية من الهوى وأن يراعي فيها الكفاية يريد الأيسار في المجلس على سنة العبد الماضي وقد ذكرنا من قبل أن مأمورية الاوقاف منسوب ديني يقتضي العلم بالحكم الاوقاف ومن حيث أن مأمور الاوقاف مشرف على المدرسين فإنه يلزم من العلم بالدين ما يكفي لهذا الاشراف ويتبع ذلك أن يكون ذا دين وأمانة

وأنا نعلم من مساوي العهد السابق عدم مراعاة هذه الصفات في مأموري الاوقاف ان الشرح بتعظيم متولي الوقف أن يكون ذا دين وأمانة فن باب اولي ان يلزم ذلك في مأمور الاوقاف الذي له ولاية اعم من ولاية المتولي

ونحن الآن نكتفي بهذه الكلمة واغيب إلى من يديم الحل والعقد في امور المسلمين ان يلاحظوا الحدود والشروط لكل منصب في التمييز له لالشهوات والاهراض والقربات

حوادث الاضطرابات

وقعت في هذا الاسبوع عدة حوادث يعبه أن تكون فردية مثل اطلاق النار على اثنين من البوليس في حينما وقتل احدهما واصابة الآخر بجراح

واطلاق المساحين النار على بعض اليهوديات ومهاجمة بعض المستعمرات اليهودية ولكن معركة هائلة وقعت في قضاء جنين اهتلك فيها الثوار والجند بساعد مد من البوليس وقوات المدعوون لحرقها الطيارات نزول الأرض قتالها وتطلق فيها المدافع الثقيلة كالرعد القاصف ولم يقض هذه المعركة الا بظلام الليل تفرق تحت جنحه الثوار ومد الجنود البوليس إلى مضاربهم وقد سقط في هذه المعركة عدد من الثوار اختلف فيه امامر الجند فقال البلاغ

وقد شرق الأردن لنابلس

قال مراسلنا من نابلس: قدّم نابلس الحاج فوزي باشا النابلسي عضو المجلس التشريعي والنجاة ورئيس بلدية الحلط الحاج عبد الله باشا الداود والاستاذ سليمان افندي النابلسي للسلام على الحاج ماجد افندي النابلسي الذي ادى فريضة الحاج في هذا العام وحل ضيفاً لسلام عليه في منزل الوحيه سالم افندي النابلسي. وقد عدنا من الحاج فوزي باشا في حديثنا معه الذاء السلام عليه في منزل الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي بان انطاة في شرق الأردن هادئة ولا شيء جديد في بلاد الامار موسى الطمانيّة والعلام يسود في عهد سمو الامير الهاشمي ورئيس حكومته الجعفري وقد كان الوفد المذكور في نابلس موضع الحفاوة والاکرام طيبة القائه في البلد العربي فأهلاً وسهلاً

حديث عن الحجاز

قال مراسلنا: في زيارتنا الاخيرة للسلام على حجاج نابلس الكرام حدثنا الحاج عزة افندي المصري بطم الأمن يسود الحجاز بصورة لم تنس من قبل أو ان خطاب جلالة الملك عبد العزيز آل سعود في المادّة التي اقلمها لهم كانت عظيمة جاء فيها ان نصر المسلمين لا يحسبون الا بالتمسك بكتاب الله وسنة رسوله وأنه لا يأبوا جهدا في خدمة المسلمين والبلاد العربية خاصة فلسطين

وما يذكر ان عبد الله الباشا أستاذ الوزير الفناء حديثه مع بعض الفلسطينيين في زيارتهم لسماعته بشأن القضية الفلسطينية كان جوابه لاحد من بناء على رأيه بأن فلسطين خالية من الحونة وان ما يقال عن بعضهم أنهم (خونة) فهذا هو من قبيل التضليل وتزييق الكلمة وتأخير القضية

مؤتمر قروي كبير

التصل إلى ان معايخ قضاء نابلس وطولكرم وحيفا سيعقدون مؤتمراً خطيراً للبحث فيه الحالة الصيفة التي وصلت إليها القرى

إلى المندوب

جاء بصورة كتاب من صاحب القضية الشيخ صبره المصري موجه إلى فخامة المندوب السامي وقد نشرت هذه الصورة في الصحف فاني ذلك

الرسم انه لم يقتل غير جندي وجرح ضابط وجندي آخر

وقد أصيبت بعض القرى من هذه المعركة بضرار جسيمة من قتل رجال ونساء واطفال وكانت من ذبول هذه المعركة نصف عدد من الثوار. لطف الله فلسطين

كثرة الامطار

بعد ان استمتع الناس في فلسطين بصحو يوم وشمس ظنوا معه ان المطر قد اقلع اذا بهم في اليوم التالي يرون الجو يكفهر ويتبدد بالغيوم ويهطل المطر غزيرا وقد زاد المطر في بعض الجهات زيادة اعقبت ضررا على اشجار الخبز بالورامة يقولون ان المطر في هذا الفصل عظيم البركة اما البرد فقد زالت عنه منذ ايام والحدائق وتمايلت بالحبوب العام في هذا العام ان اخبار الاقطار العربية الاخرى قد بمرتنا بعموم المطر

التمهيد للجنة القادمة

قال مراسلنا من قاقيلية علمت ان حيفا اذ اوجاه الى قاقيلية وطلب بعض اصحاب البيارات وطاف معهم على البيارات وسألهم عن عدم دعاتها والمتمن منها وغير المتجر وهل هي لعرب او يهود كان يهوى ذلك في جدول معه وبعد ان فرغ من البيارات العربية ذهب الى المستعمرات اليهودية فعمل مثل هذا العمل وفهم من ذلك ان هذا تمهيد للجنة القادمة

تصحيح خبر

جاء في رسالة مراسلنا القاكيلية عن حركة مضاميك كبريت العربية التي تأسست في نابلس ان الاستاذ ابا رزق المصري عين فيها ترجمان اللامنية والصحيح ان الاستاذين يدرا طاما لدعاية والنشر فضلا عن الترجمة

عقد قران استاذ

احتفل في حكا بتقد قران الاستاذ محمد رفيق القباييدي من عبيدة الوجه السيد حسن حبيبي وكانت الحفلة قاصرة على الاهل وجدهم المذخر انا ميمونا

شكر لاهل غزة

كلنا فتيحة الاستاذ صعود العودي ان نعلن على صفحات هذه الجريدة شكره الجزيل لوجوه غزة وامياتنا على مالقى منهم من سخاوة ورحابة وكرام اناء اقامته في غزة عند غلظه فضيلة قاضي غزة الشيخ مصطفى فاضل العودي

تسجيل عقارات الوقف

جملت دائرة تسجيل الاراضي قوائم الافايف ان تسجل عقاراتها بغير رسوم الى خمسة مينة فاذا انقضت هذه المدة لم يزل التسجيل الا برسوم ومع انه قد مضى على هذا الاعلان اكثر من سنة اشهر فقد اغفل التسجيل في العهد السابق فلما جاء مأمور الاوقاف الجديد الاستاذ يوسف هيكل تنبه الى ذلك مرضا ورأى ان الوقت اصبح صليفا والفرصة تكاد تضعف فقرر مواصلة العمل في دائرته زيادة عن الوقت المين منذ الساعة الثانية بعد

مشكلة اجارات الوقف

لقد انتهت المشكلة التي كانت قائمة بين الاوقاف في نابلس ومستأجري عقاراتها بمل رضى به هؤلاء المستأجرون وهو تنزيل ١٠ في المائة من العدة الماضية ٢٠ في المائة عن السنة الحاشرة وهذا في الاغلب وهناك قليل من المقارنات لم يرضوا به فلهذا القاعده نظرا لاعتبارات ادارية روجت فيها مصلحة الوقف

مدرسة المنشية للبنين

يسرنا ان نذكر ان مدرسة البنين الاليرية في المنشية بيا قد انتقلت الى دارها الجديدة التي اتصمت بها واصبحت قابلة لاستيعاب كثير من الطلاب وهذه المناسبة نذكر تناء الالين على حضرة قهديرها الاستاذ سعيد الصباغ

مدرسة البنات

ذكرنا في عدد سابق ان مدرسة البنات انقضت الى قسمين جعل احدهما في مكان بعيد ونذكر الان ان بعض الطالبات يأتين الى هذا القسم من حلة الجيلية في اقصى جنوب نابلس ان مكان المدرسة في اقصى شمالها وفي ههنا مائة عظيم فواضحة وقت كثير على المعلمات والطالبات غلبت نظر ادارة المعارف لتتدارك ذلك

وحي اليهود

اراد يهودي ان يسه الصلابة الى قواد الشوارف لم يجد الا ان يستوحى عفرتنا وساق هذا الوحي في قصة نشرها في بعض الصحف وترجمتها منه بعض الصحف المحلية وهل يستوحى امثال هذا اليهودي في كذبهم وفسهم غير المقاربات والفياطين وقد قال الله عز وجل انيكم على من تنزل الفياطين تنزل على كل امك اليم

تحت الضغط

ان مايقوله وزير المستعمرات عن فلسطين يختلف باختلاف الضغط فان اشتد ضغط انصار العرب قال تايمر العرب وان اشد ضغط انصار اليهود في مجلس النواب قال مايرضى اليهود وهذا هو سر لئين الوزير في الكتاب الابيض ثم شدته في اقواله بعد ذلك

اثبات شهر المحرم

ان اثبات شهر المحرم في الضرورة والوزوم بمنزلة اثبات شهر رمضان وشهر ذي الحجة لانه اول يوم من السنة الهجرية فلا بد ان يعرف بطريق شرعي ولكن المسلمين في فلسطين سادوا في معرفة هذا اليوم على الزغوات وبعضهم تيم مصر وقد ذكرنا انه لا ملهم من اتباع اهل قطر قطر آخر شرعا في قول بعض الفقهاء

الظهر الى الساعة الخامسة وهذا الحرم على التوفير لوقف بفكر عليه

اعلان

تقدم لحكمة يافا العربية مضبطة من مختار محلة النقيب تتضمن ان السيد حسين العربي ابن السيد ابراهيم الحواط توفي منذ سبعين سنة وانحصر ارضه في اولاده ابراهيم وسليم ومصطفى للقب يافا الخفية ثم توفي ابراهيم عن زوجته كاملة بنت احمد الاحول ومن ولده منها عبد المجيد الحواط وفي زوجته الثانية فطوم بنت سياج ومن اولاده منها محمود وزيد ثم توفيت فطوم المذكورة عن اولادها محمود وزيد اولاد ابراهيم بن السيد حسين ثم توفي محمود المذكور عن زوجته حبة بنت الشيخ اعرابي وفي اولاده منها ابراهيم وعبد الرحمن لاخير ثم توفي سليم بن السيد حسين المذكور من اولاده مراد وحسن وزهرا ثم توفي حسن بن سليم عن اخيه مراد وحفيظه زهرا ثم توفي عبد المجيد المذكور عن زوجته ممي بنت احمد المساحي وعن اولاده منها عبد لطيفه واطمة وكفي وفي والدته كاملة بنت احمد الاحول ثم توفي مراد بن سليم حسين المذكور عن شقيقته زهرا وعن حمه مصطفى ابن السيد حسين المذكور ثم توفي مصطفى ابن السيد حسين المذكور عن زوجته حبيطة بنت الحاج ابراهيم الحامي وفي اولاده منها دويش وبوسطم الملقين بابي خضية ثم توفيت كاملة بنت احمد الاحول منذ ست سنوات عن اولادها عبد المجيد وم عبد لطيفة واطمة وكفوي ولا وارت المتوفين المذكورين سوى الورقة المذكورين فن كان له اعراض فليتقدم به هذه الحكمة خلال شهر ونصف من تاريخ النشر قاضي يافا العربي محمد مطيم

اعلان

صادر من محكمة شرعية يافا تقدم لهذه الحكمة مضبطة من مختار محلة النقيب تتضمن انه منذ اربعين سنة توفي الحاج عبد القاطيف بن الحاج عبد لطفي وانحصر ارضه في زوجته امينة بنت عبد العادق وفي اولاده منها عبد الله وحسن وابراهيم وخليط وزينب وعن ولده علي من زوجته متروقة

قبله وعن بنته صفية من زوجة اخري متروقة قبله ثم منذ ثلاثين سنة تقريرا توفيت صفية المذكورة عن ولدها مصطفى بن الحاج محمد احجاب ثم منذ عشرين سنة تقريرا توفيت زينب المذكورة عن اولادها رشيد وعبد الرؤف واطمة وبيبة اولاد يوسف السطان ثم منذ خمسة عشر سنة تقريرا توفي خليل المذكور عن زوجته امينة بنت الشيخ هاشم منصور وعن بنته منها حفصة وعن اخوته عبد الله وحسن وابراهيم ثم منذ اربع سنوات تقريرا توفي عبد الله المذكور عن اولاده لطفي وعلي وتوفيق وخيس ولا وارت المتوفين المذكورين سوى من ذكر فن كان له اعراض فليتقدم به هذه الحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر قاضي يافا العربي محمد مطيم

اعلان

صادر من محكمة شرعية يافا تقدمت مضبطة حصارات محتومة من عتار حلة ابو كبير من يافا تضران محمود بن عبد الله ابو هندوس من حلة المذكورة توفي بتاريخ ٢٧ شباط ١٩٣٨ وانحصر ارضه القرعي والقانوني في زوجته شادية بنت حمس الاخرى وفي ولده منها عبد الله وفي والدته آمنه بنت احمد الزاس ولا وارت المتوفى المذكور سوى من ذكر فن كان له اعراض في هذه الحسرة فليقدم بحكمة شرعية يافا خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر قاضي يافا العربي محمد مطيم

اعلان

تقدم لحكمة يافا العربية مضبطة من مختار واختيارية قرية اليهودية تضران السيد مصطفى احمد الموسي توفي بتاريخ ٢٢-٢٨-٣٨ وانحصر ارضه القرعي والنظامي في زوجته فاطمة بنت عبد المجيد احمد الموسي وفي ولده منها سعيد وطه وفي ولده من زوجته المتروقة حال حياته احمد وفي والدته خديجة بنت عبد الله ابو ساخريه ولا وارت المتوفى المذكور سوى الورقة المذكورين فن كان له اعراض على مضمون هذه المضبطة عليه ان يراجع الحكمة المذكورة خلال شهر يمر من تاريخ النشر قاضي يافا العربي محمد مطيم

سينما الحمراء الوطنية

ابتداء من ٧ اذار وبقية ايام الاسبوع يعرض لأول مرة في فلسطين

دوينسون كرونو

اعظم واحد من الافلام السينمائية على الاطلاق فاق على طرزان في مخاطراته وعلى كنج كوني في تكليفه تجري حداثته في الطيارات... والفواضات... والسيارات... والقطارات... وفي الغابات... وبواسطة الراديو...

حفلتان كل مساء الساعة ٦ و٥ والساعة ٩

وفي حلة الساعة ٣ و١٥ بعد الظهر يعرض فلم الاستاذ يوسف وهي:

(* المجد الخالد *)

بين سوريا وفرنسا

يلو من تبادل الحفلات بين رجال الحكومة السورية والفرنسيين السامي الفرنسي انه قد تم الاتفاق على المسائل المتفرقة من المعاهدة على ما يرضى الطرفين ويلوح ان فرنسا راغبة في توقيع الصداقة بينها وبين سوريا

ولذلك فقد صار مضمونا ان يعضى مجلس النواب الفرنسي المعاهدة حينما تعرض عليه اذ ان المعاهدة حينما تقدمها الحكومة الي المجلس تكون جزءا من سياستها فاذا لم يعضها المجلس كان ذلك مزعما لثقتها بالحكومة

ومما يجنب في الحكومة السورية انها غير واقعة من العمل في انتظار تصديق المعاهدة بل راعا أخذها في استكمال أسباب الاستقلال وكان من ذلك شروطها في سلك النقد وفصل نقدها عن غير محقق بقي ثابتا مستقرا

بيان الطلبة الاردنيين

جاءنا هذا البيان مديلا بتوقيع الطلبة الاردنيين بمصر

«تقوم اليوم في شرق الاردن سياسة قوامها الاستبداد والقتل وحررها الارهاق والفساد والاياع رجال الامة المخلصين لا اله الا لوفهم حبر حرة في طريق الانتداب غير المخروق والاعتداء المتكرر وما نحن نرى في كل يوم لونا من الواد الظلم وصورة صور الاعتداء الصارخ فرب تفريد الوطنيين وحق الروح الوطنية الى قتل الحياة الاجتماعية والفكرية باغلاق النوادي ومنع الاجتماعات وحل الهيئات الوطنية والنيل من كرامة البلاد بمقدار المعاهدة المعقودة التي سلبت البلاد حليا من الحياة الاستقلالية والتحرر الذي ظهر اخيرا لحزب دون آخر تأييدا للسياسة المتتوية التي لا يقرها عدل ولا تقابلها الامة الا بالصب والاباء ونحن نتعهد وطننا وامتنا للعمل في سبيل مجدها ومتناوئة المتدين على سيادتها مادام للامة حق منصف وحرية كرامة تنتهك يندمنا الى ذلك طافي طباعنا من الاثمة والحقبة واننا هم تأييدا وامرانا بالحزب الوطني الاردني الذي يمثل الامة اصدق ممثل نجد الثقة التامة التي لاحد لها بعبيده رجل الوطنية والاخلاص الدكتور سبحي بك ابي غنيمه ونستذكر حلات الحكومة على زعماء البلاد واهلها مطالبين بتأليف وزارة اردنية محبة

لتعديل المعاهدة الاردنية الانكليزية

واتسمى سميّا حينما لا تقاد البلاد من هذه الحالة السيئة والمثولة»

(الصراط) هذا البيان مقتطع على عدة امور منها ادعاء الارهاق والفساد والاياع رجال الامة المخلصين في شرق الاردن وودنا لو ذكرنا ههرو البيان امثلة من ذلك ليدلوا بها على صدق دعوانا

ومنها التحيز لحزب دون حزب وهم يمتنون بالحزب المتعيز له الحزب الذي قام اخيرا في شرق الاردن وقد نسبنا اسمه ونظن انه حزب الاغاة وهو الذي يتألف من اعضاء المجلس التشريعي وانصارهم ولم يذكر في البيان ايضا تفصيل لهذا التحيز حتى نقول كلمتنا

ومنها المماثلة بتأليف وزارة اردنية محبة وهذا من ناشري البيان تأييد لشجرة الاقليمية المنكرة التي يقوم الدكتور ابو غنيمه بالدعوة لها لا خلاصا للامة بل طلبا لحظ في الوزارة الاردنية المحبة

ومن يعلم ان المجلس التشريعي مؤلف من زعماء شرق الاردن الذين هم اصحاب الكلمة في شرق الاردن وان هؤلاء يؤيدون الحال القائمة الآن لا يري ان يلتفت الى قول عدد قليل من الاردنيين لان الحكم للاكثرية التي يمثلها زعماءها بحسب الظاهر

الاحوال هادئة في فلسطين

قرأنا في جريدة الاحرام ما يأتي تحت هذا العنوان:

الاحوال هادئة في فلسطين وبخاصة في القدس فبغير ابناءنا ... فليستمدوا الزيارة لاوفيلس

مطران القدس والشرقية والمحافظة وقد اخذنا العجب من تعرض سيادة مطران الاقباط كلامه لرية قراء الاحرام وشكهم جدا في اجتلاب الزوار من الاقباط الى القدس لان قراء الاحرام الذين يقرعون فيها الى جانب اعلان سيادته اخبار الاضطرابات واطلاق النار واتزع خطوط القطارات بين يافا والقدس بخامر الارتباب في صدق قوله ان الاحوال هادئة وقد يمدون هذا تقريرا مستهجننا

واسياد المطران مندوحة اخرى من هذا وهو ان يقول لآبناء طائفته الا يخافوا من الاقبال على زيارة القدس لان الزوار لا يمتدئ عليهم احد فان مثل هذا القول اقرب الى التصديق ويوصل الى الغرض المقصود وهو اجتلاب الزوار

على ان الانصاف يقضي علينا ان نذكره على ترغيبه آبناء طائفته بزيارة فلسطين وان كانوا اقل الزائرين فعدة

الرابطة العربية

اتتت مدة منع وصيفتنا الرابطة العربية التي تصدر في مصر لصاحبها الاستاذ امين سعيد من دخول فلسطين فاخذت اعدادها ترد الى فلسطين وبهذه المناسبة نقول لادارة المطبوعات ان منع المجلات التي يغلب عليها الادب والمقالات التي تهتم بمسائل ليس من الصواب فيحسب تجنبه

فلسطين في عامها الجديد

دخلت وصيفتنا فلسطين الثراء في عامها الثاني والعشرين وهذا يعد بلا ريب ممرا طويلا في الصحافة المحفوفة بالاعطار المطيعة المشاق الكثيرة الصواب ولا سيما في قطر كفلسطين يجثم على صدره الاستعمار الثقيل وتضيق فيه مذاهب الصحافة ومساكنها وتشتع مواردنا فصحافة تسليخ فيه اثنين وعشرين عاما تشهد للفلسطينين بابا بالمعقوفة الضال والحذق والمهارة وحسن الادارة ويكون القائمون بها اهلا للثبته

فتنقذ الاستاذ عيسى العيسى بدخول جزيته عامها الجديد وترجو لها طول البقاء

المغفور له والمرحوم

اصطاح الناس اليوم انهم اذا ذكروا ميتا نعتوه «بالمغفور له» اذا كانت عظيميا «والمرحوم» اذا كان غير عظيم وهذا خلاف متعارف المتقدم من العلماء فهم انما يقولون غفر الله له اذا كان خطئا (رحمه الله) اذا لم يكن كذلك فقد كانوا مثلا يقولون قال العاصمي رحمه الله تعالى فاذا علت درجته فالوارض الله عنه كما يقولون ذلك اذا ذكروا احد الصحابة واسأل هذا في شأن ان العظماء ما كانوا معروفين بكثرة القنوب فقد كانت الكتاب المتقسمون يكثرون عند ذكر احد من قوالمهم «غفر الله له» فظن كتاب هذا الصر ان هذا كدعاء العظماء

خطاب الملك للمندوب

ان ملك بريطانيا يخاطب المندوب السامي لفلسطين في البرامة الملكية التي صدرت بتعيينه هكذا الى موضع حقنا وعزونا الخ ولا اخال مثل هذه الخطابات الا مأخوذة من خلفاء العرب وسلاطينهم اذ كانوا يخاطبون الملوك والامراء من الاقرب والروم وما تزال البرامة الملكية تستهل هكذا

د من جورج السادس بنعمة اتملك بريطانيا العظمى وايرلندا والممتلكات البريطانية وراه البحار حامي الايمان واميراطور الهند وهذا على طريقة الاقدمين من العرب في ابتدائهم كتبهم (من فلان الى فلان) ولا ريب ان هذه الطريقة في الخطاب قديمة قد حافظ عليها ملوك الانكليز

ومما يلاحظ انه ما يزال يذكر في القاب ملك الانكليز ملك ايرلندا وانه ليس في هذه الاقبا ما يؤخذ منه صلاحية الملك لتعيين مندوب سام على فلسطين

لان فلسطين ليست من بريطانيا العظمى ولا ايرلندا ولا الممتلكات البريطانية وراه البحار ولا من الهند وانما هي مندوب عليها

انتقادات على كتاب

وردتنا انتقادات من بعض الادباء على كتاب مولانا الشيخ الجليل الاستاذ سعود المودي الذي نشرناه في العدد الماضي ونحمد الله ان هذه الانتقادات اكثرها منصب على الشكل لا على الجوهر ذلك انها تقتل في ادماج الشيخ لأفراض مختلفة في سياق واحد فبينما كان يتكلم عن الخلافة اذ هو يتكلم عن خطبة شيخ الزاهر واغتراض صاحب صوت الغيب عليها ويبدأ هو آخذ في ذلك اخذ في مسأله نبوت المبد

ونحن نتولى الجواب على هذه الانتقادات جميعا ذلك انه فرق بين الكتاب والمقالة فالكتاب الذي ترسله الى صديق لك لا مانع من ان يقتل على افراض مختلفة ويجري فيها جميعا بخلاف المقالة فانها توضع على اساس لا يجوز ان تعداه وهو ما يذكر في عنوانها وما يتصل به ويأخذ منه بسبب فانقرض لغيره المودي انما هو كتاب وقد وضعنا له هذا العنوان وليس هو مقالة يطلب فيها توحيد الموضوع وحصر الكلام فيه على ان القدما لم يكونوا في كتابتهم يراعون تلاحم الموضوعات بل يكتبون عند ذكر الشيء عقب غيره ان يكون بين القيتين مناسبة ذهنية ولو بعيدة وهذا نحن نحتاج الى الامور الامثال ولكن لا يتعم هذا الحال

اعلان

تقد لنا مضبطة من مختار ووجوه قرية المرحض النامية ليسان تهر بوفه آمنة بنت يوسف الحاد السكي من القرية المذكورة وانحصار اولها الغرض والنظامي بولدي اخيه احمد اليوسف المتوفى قبلها وما رجا وحسنه لا غير لفر له اغتراض فليقمه الى عمكة بيسان القرية بمدة اسبوعين من تاريخ نشره قاضي بيسان القرري طاهر الطبري

نقد الشعر عند العرب محاضرة في الجامعة المصرية لصاحب هذه الجريدة

على اثر القائنا محاضرات الفرق بين اللفظ والمعنى في كلام امي هلال العسكري في الجامعة المصرية كلفنا محاضرة استاذ الفلسفة والآداب انقاء محاضرات في نقد الشعر عند العرب وذلك لان هذا الموضوع لم يؤلف فيه كتاب للمتقدمين على الطريقة المتبعة في هذا العصر والكتب المؤلفة قديما بهذا الاسم انما كانت في فنون البلاغة وليست في النقد وهذا مثل كتاب قدامة وكان المتقدمين قد اؤاوا ان فنون البلاغة هي معيار التقدم وانما كانوا بها ويمكن ان يعد مثل كتاب الوساطة بين المتنبي وخصومه للقاضي الجرجاني وكتاب الموازنة للامدي اقرب الى التقدم من مثل كتاب قدامة وما سمي نقد الشعر وليست هذا موضع آخر

وقد قننا بتكليف استاذ الفلسفة والآداب ثم نشرت بعض هذه المحاضرات في مجلة المقتطف في اعداد سنة ٢٤ فممن هذه المجلة ننقل ذلك فيما يلي :

نقد الشعر هو النظر فيه لتمييز جيده من رديته على نحو نقد الدرام ويدخل في النقد اختيار الشعر وتفضيل بعض الشعراء على بعض لان فيها تمييزا لجيد الشعر من رديته وذلك بين في الاختيار اما في التفضيل بين شاعر وآخر فلا نه الحكم ان احدهما اجود شعرا من

بقية المنشور على الصفحة الثانية
أحقرنا ، فيجب أن نتجنب كثرة الكلام وأن نتعمق بالحزم والتمسك بما بيننا وأن نترك التفرق ونكون بيدا واحدة ونجتمع على كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله .

هذه هي الحقيقة وهذا النص الذي أنصح نفسي وأنصحكم به وأنا رجل أعرف تزويق القول وتزيينه لاني لم أخرج منكم من مدارس وأنما أنا رجل مسلم وأحب أن أؤدي واجب النصيح لآخرائي المسلمين فلا نضع ذنبا على غيرنا فيجب أن نتقي نفوسنا ونفسي عنها الدون وننظر في اصلاح ذات بيننا وننصر الله فينصرنا وأسأل الله أن ينصر ديني ويعلي كلمته ويعز الاسلام والمسلمين

الآخر فيكون فيه التمييز الذي هو قوام النقد والموازنة بين شاعر وآخر تقتضي التمييز بين شعريهما

اما فضل النقد فهو عظيم جدا انه يحفز العلوم الى التقدم ويسير بها في طريق الكمال ويتقف كعبها وينمي عيوبها . والنقاد هم حماة بيتها والقيادون عن شرعتها ان يردوا غير اهملها وعن انماها ان يتعل بصورها غير ابدائها ويصدق على انتقاد الحديث المروي عن النبي (ص) (يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين) او كما قال

وقد عرف الملف للنقد فضله ومزيته وحسن اثره في العلوم وعرفوا ان الخوف من ميامنه والرهب من قوارصه مما يحفز من الغفل ويحث على الاحسان واذكر ان ابا هلال العسكري قال في كتابه الصناعتين بعد ان بين خطأ بعض الشعراء المتقدمين : « والذي اوقعهم (بعض المتقدمين) في مثل هذا الخطأ في النقد وعدم الموازنة او قال ما هذا مناه

ولما كان النقد تمييزا الحسن من القبيح كما استلطفنا اضطر علماء نقد الشعر ان يرضوا كتبيا ليعينوا فيها على ما حسن الشعر من معاويه ليكون ذلك قسطا للنقد ومييارا لفاقرت تلك الكتب عمرة اخرى غير النقد وهو تعليم صنعة الشعر وتذليل سبلها

تاريخ النقد وطواره

لم يرو لنا من نقد الشعر قبل الاسلام الا النثر البسيط . من ذلك نقد النابغة الجعفر رضي الله عنه ان صح فقد زعم بعض رواة الاخبار ان النابغة قد حسان في قوله لنا الجففات الغر يلمن في الضحى

واسيافنا يقطرن من نجدة دما فقال له لو قلت في الدجى مكث في الضحى لكان احسن لان كل شيء يلعم في الضحى ولو قلت يجرين مكان يقطرن لكان احسن لان الجري اكثر من القطر

وقد ورد قدامة ابن جعفر هذا النقد في كتابه نقد الشعر فقال : « واما قول النابغة في يلعم بالضحى وانه لو قال يلعم بالدجى لكان احسن من قوله في الضحى لان كل شيء يلعم بالضحى فهذا خلاف الحق وعكس الواجب لانه ليس يكاد يلعم من الاشياء بالنهار الا الساطم النور القليل والاشياء ما لا يلعم في الليل فلهذا كان قوله في الدجى هو الذي ينبغي ان يصح في ذلك الكواكب وهي بارزة لنا مقابلة لا بصارتنا دائما تلعم بالليل ويقل لمعانها بالنهار

حتى تخفى وكذلك المرج والمصابيح ينقص نورها كلما اضنى النهار وفي الليل تلعم عيون المصابيح لعدة بصيها وكذلك البراق حتى تحال نورها قول النابغة ان قوله في السيف يجرين خير من قوله يقطرن لان الجري اكثر من القطر فلم يرد حسان الكثرة وانما ذهب الى ما يلقط به الناس ويمتادونه من وصف الفجاء الباسل والبطل القاتك بان يقولوا سيفه يقطر دما ولم يسم سيفه يجري دما ولعله لو قال يجرين دما خرج عن المألوف المعروف من وصف الفجاء بالنجدة الى ما لم تجر اهادة العرب بوصفه انتهى قول قدامة

اما انما في ريب من صحة هذا الخبر فان المناقعة في الاماظ والتعدد فيها والتنظم لم تظهر الا في آخر الزمان . وهذا النقد بمبيل المتأخرين ابعده والى مناحيرهم اقرب وقد زاد بعض الرواة ان النابغة قد حسان في قوله الجففات والاسياف فقال له قلت جفانت واسيافك كان النابغة اطعم على الخفاف الواقع بين النعابة في جم الموث السالم هل هو جمرة او كثرة وترجع عنده انه جمرة لانه قيل انه مذهب سيويوه وحفظ قول ابن مالك في التينة

افعة اقل ثم فلة تحت افعال جوع فلة

وهذه الزيادة تزيدنا ارتياحا في صحة الخبر وتنادي ان ابا هذرتا بعض كذبة النعابة ومن العجيب ان ابن الأثير استشهد بقول حسان على ان جم الموث ربما كان فكثير

ومثل هذه الكذبة ما روى انه لما نزل قوله تعالى « انكم وما تعبون من دون الله نصب جهنم انتم لها وارثون » ومعهم بعض المشركين ذهب الى النبي (ص) امترضا مجادلا وقال ان عيسى بن مريم بعينه قوم من النصارى فهل تزعم لا بعد انه نصب جهنم فقال له النبي (ص) ما اجهلك بلغة قومك « ما لما لا يعقل » فلاحق واضع هذه الكذبة واجبه فان « ما » تطلق على ما يعقل في ضمن ما لا يعقل كما في قوله تعالى سبحانه ما في السموات وما في الارض فهل يخفى ذلك على المتعرض وهو من فصحاء العرب وهل يخفى ذلك على النبي (ص) فيجيبه خطأ

ولذلك كان الجواب على هذا الاعتراض ما رواه الثقة من نزول قوله تعالى « ان الذين سبق لهم من الحسنى اولئك عنها مبعوثون » الخ ومثل هذه الاكاذيب كثير من وضع النعاه والغويين والرواة من ذوي الافراض وتغيب الصدق من الكذب والحق من الباطل لا يصعب على الناقد البصير الذي خبر ما كان عليه كل اهل عصر وعرف عوائده كل جيل اما النقد بعد ظهور الاسلام فيمكننا ان نتكلم فيه ونام بيان احوال بعض الامام على قدر ما يسمع به المقام فانه ظهر مع الاسلام

واخذ ينمي ويتسع ويساير الفعر حتى بلغ مناه الله ان يبلغ . فاقى نراه انه طودين احدهما نصيبه طور النقد المعنوي والثاني نسميه طور النقد اللغوي

وتريد من الاول عناية الشعراء على الخطا في المعنى ومواخذتهم بتكسب الحق وتخطي الصدق ومخالفة عرف جمهورهم فيما جرت به العادة بينهم وجازاه به الأدب كل ذلك في المعنى دون اللفظ والأسلوب البلاغي وهذا التطوير بدأ منذ ظهور الاسلام الى صدر من العصر العباسي وهو النقد العربي البعيد عن التكلف وذلك قبل ان تكون العلوم وتعتبر صناعة . ونرى ان اول نقد وجهت سهامه نحو الفعر وقرع به الشعراء على تخبيهم الحق ومخالفتهم الصدق قوله تعالى « والفعراء يتبعهم الغاوون انهم تزلهم في كل واد يميمون وانهم يقولون لا يعلمون »

واذا كنا نلخص ما لفر من التأثير على انقلاب والمطلان والتفوس والتغليب بالقول وأمثالك أهنة الاهراء وتقليد الاباب كما هاه حتى انه ليعمل مالا تملح الحمر ويلعب مالا يبلش الشعر اذا كان الشعر كذلك فاحرى بنا ان نتقف على الخث على الفضائل والترغيب في المكارم وصرف الناس الى حاسن الخلالا وحيد الفضائل وعبد الافعال . وما اهدى سبلنا في صدر الاسلام الى الصواب واعلمهم بطريق الخير وسبل الفضل اذ لم يقدموا من الشعراء الا من قال كلمة حتى لو دعا الى خير وتغيب في فضيلة كما روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لو قد عظماء من الذي يقول

حلفت فلم اترك لنفسك ربة وليس وراء الله لامره مذهب قالوا نايبة بن ذبيان قال لهم فمن الذي يقول هذا الشعر

اتيسك حاريا خلقا ثيابي على وجل اظن بي الطنون فاقبت الامانة لم تخننا

كذلك كان نوح لا يخون قالوا هو النابغة قال هو اشعر شعرائكم وكان عمر رضي الله عنه يسحب من قول زهير

فان الحق مقطعة ثلاث يمين او تقار او جلاء لما فيه من المعرفة بتفاصيل الحقوق (ليست بقية)

اعلموا في الصراف هذه جريدة يتقبل ما ينشر فيها بشدة وعناية وذلك افضل ما يفيد في الاعلالت فاعلموا الفرصة للاعلان فيها ترجعوا كثيرا من الاعلالت

اعلموا في الصراف هذه جريدة يتقبل ما ينشر فيها بشدة وعناية وذلك افضل ما يفيد في الاعلالت فاعلموا الفرصة للاعلان فيها ترجعوا كثيرا من الاعلالت

شرح مجلة الاحكام لعللى حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في هذا كرم المملكة الاسلامية كانت اعظم اثر لهذا الدور لانها حمت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد معترضة وقد تصدى كثير من علماء القانون المرجحوا ولكنهم لم يتجاوزوا النضاح القفط وشرح الكلام حتى نهض هذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للذلة شرحا جلا ناديا وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كفه حتى جاءت واقية كافية ووفق الله الاستاذ فهم بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الأصولي الى ترجمة هذا الشرح فتعمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة ونجدهم الكاف الجمعية وقد نجز طبع هذا الكتاب على الحاميين والقضاة ومطالب الحقوق وكل رمت رقيه نوجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان القصور من قانون حماية الزارعين انما هو الاضرار العرب ليكون حاملهم على ارضهم صريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الأرض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الأرض ان يتصرف فيها بنير رضاه فيتمتع لذلك صاحب الأرض من ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهم بك الحسيني الحامي المجهود والحقوقي المعروف في طريق خلاص الملاك العربي من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني هو صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه غلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بضمن بنس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد علي - امام دار الكتب المصرية - بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تمثل شركة التمدن الصناعية هنا ملاوة على وجود أنواع الحروف وخلافها من صنع مسبكها المبينة بالكاتالوج) قد قامت بصنع كميات وافرة من أنبسط وقوس جديدة

كما أنها افتتحت فرما خاصا فيه جميع ادوات الطباعة - من جداول نحاس وصناديق حروف (عربية وفرنسية) وحبر من كافة الأنواع غراء وتسامير ومفاتيح ومخاطات وجميع ادوات الطباعة - وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والفرنسية والنقوش والجداول والفاائق التوضيب وغيرها من ادوات الطباعة بأمان متناهية جدا، لا يمكن احدا ان يزاحمها فيها، مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة وسرعة الجاز الطلبات فعلى جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يعضدوها بالاقبال على مصنوعاتنا التي تقوم بها

خدمة بلاد ونحقيقا لنعم المثالب بين الفرقة وحضرات السمات والأمانات والنوذجات لرسد الى من يطلبها في وقت وجيز

مدير الشركة

احمد فهمي

مطبعة الصراط المستقيم - يافا

محنة التشرد على الصفة الاولى

الحيرة ومن حبه ابي طالب الحماية فلما ماتت زوجته ومعه اير طالب عدم المؤننى والتصير واعتد اذى المفركين عليه

وقد خرج الى بعض البلاد المجاورة لمكة يدعو الى الله فلم تكن بافضل من مكة ولا دونها عنادا واذى

وكان يمرض دعوته في الموسم على من يأتيه كل عام من اعيان الحجاز وكان فيمن يأتيه يمدد من اهل المدينة وهي البلد التي اكتب الله في مكره على العرف والزم والصناعة فاستجاب له في اول مرة فمر غرمنهم وخرج الله صلورهم للاسلام وقبول دعوة الحق وحادوا الى المدينة فرحين بما وفقهم الله اليه ونفروا خبرهم في المدينة وفي الموسم الذي بعده ام للموسم عند اكبر منهم وجاءهم النبي (ص) فمرض دعوته عليهم فاستجاب له عدد اكبر واراد ان ياتي ان يمكن له في المدينة فخذ يستعمل الطاعة والمنعة والنصرة في المنطق والمكره وهذه هي طبيعة بعض اهل الاستيثار ولما اكيد

وقد قال من يؤمن به ولا يحمد ناصرا ياذن له بالهجرة وقد اختار بعض المؤمنين ان يهاجروا الى الحبيبة لما كان فيها من البعد عن فتنة المفركين من العرب وحسن الجوار فلما مكن الله لنبيه في المدينة ما مكن على ما امرنا امر من لم يصبر على الاقامة في مكة الذي هاجر الى المدينة ويسبقوه انبها

وهجرت قريشا ثم التفت الى المدينة وما نظره فيها من النصرة والمنعة فاجعوا امرهم على قتله واستصالحوا فاشتهوا نبي الله رسولهم بذلك واوحى اليه بالهجرة الى المدينة فاختار صدقيه اب بكر صاحبا في هجرته وثاني الذين واخذ الله بعين المفركين فسلم بصر احد منهم بها ولما علموا بمخرجها ايموها بها رجال منهم وادركوا هلو قد لحقوا في الطريق يستريحان فيه واستدلوا بالادار على ان طلبهما في النار ونظروا اذا خيوط العناكب شبكة على النار لم ينقطع منها خيط فعميت منهم البصائر والابصار واحسن النبي وصاحبه بوقع الاقدام وكان الخوف يداخل احدهما فقال الآخر له (لا تحزن ان الله معنا) ورجع المفركون عنها بعد ان يشا من ادراكها وانجاءها الله قبلها مهاجرها وقد تبدل خوفها آمنا ونصيرها راحة

وقد ذكرنا قصة الغار لان من كثيرنا في حجة النبي من الفريقين لم يجهلوا بطلان الاذعان الى هذه الآية والتصديق بتلك السنية

واستقبل اهل المدينة الذين انتشر فيهم الاسلام بدعوة الذين سبقوا الى الدخول فيه بالفرح والاشتهار والمفاودة والاکرام والاحلال والاعظام ونبي الله صلى الله عليه وآله وسلم الى

المدينة من اصحابه الذين امنوا به في مكة فكانوا المهاجرين وتلقى المسلمون من اهل المدينة الاسلام بالتأييد والنصرة فكانوا الانصار واعرز الله جمادينه وصبر نبيه وامل كلمته وآلت هذه الهجرة التي كان مبدؤها الضعف وقلة النمة الى القوة والعز والنصرة وهذا من الآيات ومن معجائب منن الله للاسلام

ودليلا على ما للهجرة في الاسلام من المكانة اتخذ عمر بن الخطاب بعدا لتواريخ الاسلامي وهذا على سنة الاسلام في رعاية الجماعة والامة والحق العام دون الفرد مهما عظم فلم يجعل الاسلام عيدا فيه ولا موسما فترد فعيدا للشعر والاضحى كانا لشكر على عبادة يقوم بها المسلمون جميعا من الصوم والحج وموسم الحج انما كان للتعجب وقد عرف في سورة النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لم يطلب اية ولا عظمة لنفسه حتى لم يكن يجب ان يقوم اصحابه له اذا قدم عليهم وكان لا يفضب لنفسه فاذا انتهكت محرم الله غضب وكان كاثم عاديا ولم يجعل دعوته ملكا يورث من بعده بل تركها للامة لتعمل فيها بسنته العامة المجردة من عوائب الالة والاختصاص بل لم يجعل ما تركه من صابة دنيا ميراثا لاحداهل فقال (نحن معشر الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة) فلما اراد عمر بن الخطاب رضى الله عنه المهتدى بهديه والسائر على منهاجه ان يتخذ تاريخا لم يجعله يوم مولده صلى الله عليه وآله وسلم وإنما جعله الهجرة التي كانت بدء عز المسلمين

وهذا بخلاف الامم الاخرى فقد جعلت اعيادا ليام مولد حكامها وساداتها وادعوا ذوى الملك فيها وهذا رعاية للفرد وجريا على الالة الخاصة غير ان المسلمين فيما بعد اخذوا يقلدون هذه الامم ويشبهون سننها في اتخاذ المراسم والاعباد للأفراد وهذا مصداق للحديث (لتبعن صنن من قبلكم فراقعوا وخراما ففروا) افترادوا منهم بما رأوا من قوتها ومجدها مع ان ذلك من معاوتها التي تتوعدنا الى الهلكة واتقاء

والهدى كل الهدى ان يأخذ المسلمون بسنن دينهم ويسيروا على ما نهجه لهم نبيهم فانهم بذلك يدركون العظمة والعز والمجد كما ادرك به اولهم

اعلان

تقدمت لنا مضطرة من مختار ووجوه يسان تهمر بن حسين بن خليل بن ابراهيم النذاف من المدينة المذكورة قد توفي منذ سنة تقريبا من زوجته حسنا بنت محمد النذاف وخضره بنت حمد الوهي ومن ابنته من حسنا المذكورة فاطمة وعن شقيقته الفتية وعن ابن شقيقه طلع بن نهار بن خليل النذاف لا غير فمن له اعتراض على اجراء المعاملة فليقدم اعتراضه لمكة يسان الفرعية في مدة اسبوعين من تاريخه

فاضي يسان الفرعي طاهر الطبري